

يزيد الأعباء على المواطنين «النواب» يوافق على «خصخصة مرفق المياه»



الأربعاء 28 مايو 2025 07:00 م

رغم الزحام والاعتراضات لم يمنع مجلس النواب من الموافقة النهائية على مشروع قانون تنظيم مرفق مياه الشرب والصرف الصحي بدأت مناقشة القانون في الجلسة العامة، يوم الأحد، بعد ساعات من الجدل السياسي المكثف حول قوانين الانتخابات، لتأتي قضية مياه الشرب وكأنها في مرتبة أقل من القوانين التي سبقتها ويرى المراقبون أن تراجع الاهتمام لم يكن مقتصرًا على المعارضة التي تراجع حضورها في النقاش، حيث رفضا المشروع من حيث المبدأ نائبين، وهما ليسا من رموز المعارضة أو النواب المعروفين على الساحة ورغم ذلك، استغل بعض النواب الفرصة للحديث عن أزمات مياه الشرب في عدة مناطق، سواء من حيث تلوث المياه أو نقص توفرها

ردود الفعل

كتب الدكتور مصطفى جاويش "البرلمان المصري يوافق على #خصخصة_مياه_الشرب، ولضمان إسكات الشعب ركب البرلمان قطار الاستبداد وأقر غرامة نصف مليونية لمن يشكو من جودة المياه ، وهذا على النقيض من القاعدة بأن دخول القطاع الخاص يزيد من التنافسية وبالتالي يتم تحسين المنتج لصالح المستهلك".

<https://x.com/drmgaweesh/status/1927131827380027735>

وتهكم حسن إبراهيم "المشاريع اللي فيها خدمة للمواطن من الدولة واللي هي في نظر الحكومة مش بتجيب عائد وعبء ع الميزانية مافيش مانع ندخل فيها القطاع الخاص زي الصحة وفي الآخر كله من جيب المواطن ، لكن المشاريع المربحة اللي مش بتدفع أجور عمالة ولا ضرائب دي خط أحمر طبعاً ماينفعش حد يدخل يشاركنا فيها".

<https://x.com/snbrhym66065872/status/1926682448844193834>

وقال حساب غلبان "خلاصة الخبر يا مسريين هتتسلخوا عشان تشربوا ميه و هتتسلخوا عشان تتشطفوا".

<https://x.com/ghalayaan/status/1926682535263678471>

واستطرد حسن "بيع شركة المياه وبكرة شركة الكهرباء .. مصر مفلسة انتو امتى هتعملوا ثورة".

<https://x.com/CAIlluminai/status/1926689332401778856>

وأشار محمد سعد "السياسي مش بس باع النيل كمان هيخصخص شبكة المياه! البلد بتتباع للاحتلال بفلوس الإمارات".

https://x.com/2011_muslim/status/1926733753717596572

وتساءل خالد محمود "القطاع الخاص زي مين ؟ اللي داير يشتري كل شبر في البلد ؟!".

<https://x.com/ZAlwan44030/status/1926764978436034651>

ونوه محمد عثمان " مفيش قانون يجرم عصاة السيسى من الاعتداء على حرمة البيوت والعبث بالمجتمع وخراب البلاد اتقو الله".

<https://x.com/MhmodOsman20/status/1926698227451002882>

ولفت أبو زهرة "حكومه ومجلس العار لسرقه الشعب".

<https://x.com/AboZAHRA885841/status/1926907801835548864>

وأشار نورالدين "تنظيم مياه الشرب والصرف هذا التعبير الدلع لبيع شركات الخدمات صح ولا أنا متجنني عليهم طيب ممكن نسأل بعد بيع كل الخدمات أين ستذهب موارد الدولة؟ للعاصمة الادارية طبعاً طيب بخصوص وظائف الدولة التي تورث داخل العائلات هل سيظل التوريث لمن استطاع إليه سبيلاً..كيف سيحصل المواطن على نصيبه؟".

<https://x.com/abdalraouffHamad/status/1926842008804495493>

ولفتت سميحة "الماء والكهرباء و الغاز ما ينفعش يتباعوا لقطاع خاص .. آمال الحكومة هتعمل إيه ؟!!!!".

<https://x.com/MrsSamiha/status/1927009544581824971>

ويعمل مشروع القانون إلى توسيع مشاركة القطاع الخاص في هذا المرفق الحيوي، فنص على السماح للقطاع الخاص بالمشاركة في إنشاء وتشغيل وصيانة وتمويل شبكات المياه والصرف الصحي، كما نص على وجود ممثل للقطاع الخاص في مجلس إدارة الجهاز التنظيمي لمرفق مياه الشرب والصرف الصحي.

ومن بين مهام الجهاز وضع الأسس الاقتصادية التي يجري وفقها تحديد التعريفة، ويعرضها الوزير المختص على مجلس الوزراء ويتم إعلانها من خلال الجهاز.

هنا تكمن المخاوف الأساسية من المشروع، التي لم يتحدث عنها نواب المعارضة في كلماتهم، فالمشاركة الموسعة للقطاع الخاص يُفترض أن ترفع كفاءة التشغيل وجودة الخدمات من خلال استخدام تقنيات حديثة، ولكن قد تؤدي لاعتماد تسعير جديد يزيد الأعباء على المواطنين، رغم محاولات رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، محمد عطية الفيومي، التأكيد على عدم تأثر جيوب المواطنين بهذا المشروع.